ان تعاطي المخدرات من التحديات الاجتماعية و الصحية الواسعة التي ينظر إلي من زاوية أخلاقية أو قانونية فقط دون تحليل عميق للأسباب النفسية والاجتماعية التي تقف وراءها باستخدام التفكير النقدي لذلك يمكننا طرح أسئلة جوهرية لفهم هذه الظاهرة المعقدة لماذا يلجأ بعض الأفراد إلى المخدرات؟ هل هي وسيلة للهروب من واقع مؤلم؟ هل يرتبط تعاطي المخدرات باضطرابات عقلية غير مشخصة؟ هل تلعب البيئة الاجتماعية، التفكير النقدي يقتضي فحص المنظومة المحيطة بالفرد، بعض الأفراد لا يملكون الدعم الأسري أو فرص التعليم والعمل، مما يزيد من احتمال لجوئهم إلى المخدرات كوسيلة لتخفيف الألم النفسي. كما يجب التحقق من مدى فاعلية السياسات العقابية، وهل هي تساهم فعلاً في حل المشكلة أم تزيد من التهميش. تشير الأدلة إلى أن العلاج النفسي السلوكي، وبرامج إعادة التأهيل القائمة على الدمج في المجتمع، أكثر فاعلية من السجن أو العزل. كما أن التوعية المبكرة، في المدارس وأماكن العمل تساعد على الوقاية. بالتالي، لا يكفي بإصدار الأحكام، بل يهدف إلى تحليل الأسباب